[15] 40: يج: روي أنه كان جالسا إذ أطلق حبوته (1) فتنحى قليلا، ثم مد يده كأنه يصافح مسلما، ثم أتانا فقعد، فقلنا: كنا نسمع رجع الكلام، ولا نبصر أحدا، فقال: ذلك إسماعيل ملك المطر إستأذن ربه أن يلقاني فسلم علي (2)، فقلت له: أسقنا، قال: ميعادكم كذا في شهر كذا، فلما جاء ميعاده صلينا الصبح فقلنا (3) لا نرى شيئا، وصلينا الظهر فلم نرشيئا حتى إذا العصر، نشأت سحابة (4) فمطرنا فضحكنا، فقال (عليه السلام): مالكم ؟ قلنا: الذي قال الملك، قال: أجل مثل هذا فاحفظوا (5). 41 - يج: روي أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعث إلى يهودي في قرض يسأله ففعل، ثم جاء اليهودي إليه فقال: جاءتك (6) حاجتك ؟ قال: نعم، قال: فابعث فيما أردت ولا تمتنع من شئ تريده، فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): أدام ا جمالك، فعاش اليهودي ثمانين سنة ما رئي في رأسه شعرة بيضاء. 42 - يج: روي أنه في وقعة تبوك أصاب الناس عطش، فقالوا يا رسول ا لو دعوت ا لسقانا ؟ فقال (صلى ا عليه وآله): لو دعوت ا لسقيت، قالوا: يا رسول ا ادع لنا ليسقينا، فدعا فسالت الادوية: فإذا قوم على شفير الوادي يقولون: مطرنا بنوء (7) الذراع وبنوء كذا، فقال رسول ا: ألا ترون ؟ فقال خالد: ألا أضرب أعناقهم ؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا، يقولون (8) هكذا، وهم يعلمون أن ا أنزله.

_____ (1) الحبوة بالفتح والضم: ما يحتبى به أي يشتمل به من ثوب أو عمامة. (2) فيسلم على خ ل، (3) فكنا خ ل. (4) أي رفعت. (5) أي امثال هذه المعجزة فاحتفظوا بها واستظهروها وانقلوها إلى من لم يروها، أو احتفظوا بسائر ما ترونه وتسمعونه كما حفظتم هذه. (6) جاء بك خ ل. (7) النوء: النجم مال للغروب، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لابد من ان يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث إلى ذلك النجم فيقولون: مطرنا بنوء الثريا أو بنوء الدبران. (8) هم يقولون خ ل. _____